



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Asst. Lecturer. Thair
Salman Faisal

E-Mail: thaersalmansalman@gmail.com

Mobile: +9647702079205

Department of History
College of Education for Humanities
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Keywords:

- The Designation of Samarkand
- Science Centers
- Knowledge
- Definition of Rails
- Railway Scholars

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: 10/03/2021

Accepted: 14/04/2021

Published: 06/06/2021

Centers of Knowledge and Knowledge in Samarkand (3 AH / 8 AH) - Railways as A Model

ABSTRACT

The research talks about one of the centers of knowledge and knowledge, which is the (railways) in Yakutah, a country beyond the river, except for Samarkand, meaning the railways are the alleys of cities and villages and the most important scholars who undertook the spread of knowledge and knowledge in them. Therefore, I chose the title of the research (Centers of Science and Knowledge in Samarkand (3 AH / 8AH) (The railways as a model) and divided the research into three sections, namely:

The First Topic: A brief summary of Samarkand (its name and geographical location).

The Second Topic: the definition of railways in language and idiom.

The Third Topic: the most famous scientific railways and their scholars in Samarkand. Then the researcher reviewed the most important results that he reached. And finally, a list of the most important sources and references.

© 2009 - 2021 College of Arts | Tikrit University

مراكز العلم والمعرفة في سمرقند (هـ ٣ / هـ ٨) السكك إنموذجاً

م.م. ثائر سلمان فيصل

البريد الإلكتروني: thaersalmansalman@gmail.com

رقم الجوال: +9647702079205

قسم التاريخ
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الملخص

يتحدث البحث عن أحد مراكز العلم والمعرفة وهي (السكك) في ياقوته بلاد ما وراء النهر الا وهي سمرقند، وتعني السكك هي زقاق المدن والقرى وهم العلماء الذين تولوا نشر العلم والمعرفة فيها ولذلك اخترت عنوان البحث (مراكز العلم والمعرفة في سمرقند (هـ ٣ / هـ ٨) (السكك انموذجاً) وقسمت البحث الى ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن سمرقند (تسميتها وموقعها الجغرافي).

المبحث الثاني: تعريف السكك لغة واصطلاحاً.

المبحث الثالث: أشهر السكك العلمية وعلماءها في سمرقند. ومن ثم استعرض الباحث اهم النتائج التي توصل اليها. واخيراً قائمة بأهم المصادر والمراجع.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢١ كلية الآداب | جامعة تكريت

الكلمات المفتاحية:

- تسمية سمرقند
- مراكز العلم
- المعرفة
- تعريف السكك
- علماء السكك

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢١/٠٣/١٠

قبلت: ٢٠٢١/٠٤/١٤

نشرت: ٢٠٢١/٠٦/٠٦

المقدمة

من المؤكد أن المراكز الثقافية والمنشآت العلمية في سمرقند بعلمائها ومفكرها أكبر دليل نستطيع به تحديد مكانة العلم والعلماء هناك، وعندما نلقي نظرة على تاريخ مدينة سمرقند نجد أن هذه البلاد من أشهر البلاد الثقافية والعلمية، بل هي قلعة العلم والعلماء، إذ على أرضها نشأ علماء الفقه والحديث الذين ذاع صيتهم بعد ذلك وملؤوا الدنيا علما، وفيها ترعرع اكابر العلماء في كل الاختصاصات ونشأت الفنون المختلفة من أدب وشعر وموسيقى ومسرح، وعدت سمرقند من أهم المراكز الثقافية الإسلامية في بلاد آسيا الوسطى.

ولعب علماء الازقة والحارات الصغيرة (السكك) دوراً كبيراً في المحافظة على العلم والمعرفة ونشره بين الناس رغم الوسائل البسيطة وصغر المساحة وقلة الإمكانيات، لذا ارتأى الباحث ان يبحث عن مركزاً علمية غير المدارس والمساجد في تدريس العلم لطلابه من علماء سمرقند، وعثر على مركز نساها أكثر المؤرخين الا وهو (السكك) أي علماء الازقة ودورهم في تبليغ الرسالة الإسلامية والعلم والمعرفة.

لذا اختار الباحث عنوان لبحثه الا وهو: مراكز العلم والمعرفة في سمرقند (٥٣ / ٥٨) السكك انموذجاً. وقسمت البحث الى ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن سمرقند (تسميتها وموقعها الجغرافي).

المبحث الثاني: تعريف السكك لغة واصطلاحاً.

المبحث الثالث: أشهر السكك العلمية وعلماءها في سمرقند. ومن ثم استعرض الباحث اهم النتائج التي توصل اليها. واخيراً قائمة بأهم المصادر والمراجع.

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن سمرقند (تسميتها وموقعها الجغرافي، القرى التابعة لها):

تعد مدينة سمرقند احدى مدن إقليم الصغد في بلاد ما وراء النهر أطلق عليها تسمية (سُمران) أي ارض البساتين ^(١). وذكر ابن اياس متنزهات الأرض الأربع، فجعل أحداها (صغد سمرقند) ^(٢) ولجمال مدينة سمرقند سماها الرحالة العرب (الياقوتة الراقدة على ضفاف نهر زرافشان) ^(٣)، ويحيط بهذه المدينة الراقية سور كبير وخندق ولها قلعة مرتفعة ^(٤) وللمدينة اثنا عشر باباً من حديد منها باب الصين من الشرق وباب بخارى من الشمال وباب النوبهار ^(٥) من الغرب وباب كش من الجنوب ^(٦) وفيها اسواق عديدة ومساجد كبيرة أبرزها المسجد الجامع الكبير ويقع وسط سمرقند ^(٧).

ويجري حول سمرقند انهاراً كثيرة منه (نهر درغم، نهر بارمشونهر برش ونهر بشمين) كلها كانت تروي رساتيقها وبساتينها ^(٨).

اما أشهر جبالها (جبل الشاوذار) الذي يقع جنوب المدينة مأوّه بارد في فصل الصيف ودافئ في الشتاء ومن اغنى الجبال بالمعادن النفيسة ^(٩) وأما من الجهة الشرقية للمدينة فتحتوي العديد من المساكن لكون نهر زرافشان يحيط بها و عليه بساتين كثيرة وفيه مراعي جيدة للحيوانات،

وأما جبل خودين الذي يقع شمال سمرقند ففيه عيون مياه صافية، وفيها أيضاً تل كوهك يُستخرج من باطنه الماس^(١٠).

وقد اشتهرت سمرقند عبر التاريخ بالعديد من المنتجات الوطنية مثل المنسوجات والسجاد، إلا أن أشهر ما عرفت به هو (الورق السمرقندي)^(١١)، وقد نقلت سر صناعته عن الصين، ولهذا الورق شهرة خاصة تميزت بها سمرقند عبر التاريخ، ومع مضي الزمان تقدمت صناعة الورق باستخدام الكتان والقطن الأبيض الناعم الجميل الذي وجد سوقاً رائجة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي^(١٢)، وبخاصة في عاصمة الدولة العباسية بغداد، فالورق صفحة من صفحات الفخر للإسلام والمسلمين، وقد كان معروفاً في جنوب شرق آسيا إلا أن العالم لم يعرفه إلا بعد أن تعلّمه المسلمون وانتقل من بلادهم إلى العالم كله عن طريق التجارة لأن سمرقند تقع على الطريق التجاري القادم من بلاد الهند وإيران^(١٣).

ومن أهم قرى مدينة سمرقند التي اشتهرت بعلمائها وفقهائها:

١. خرقانة^(١٤).
 ٢. ورغسر^(١٥).
 ٣. أبغر^(١٦).
 ٤. وذار^(١٧).
 ٥. ساعرج^(١٨).
 ٦. قطوان^(١٩) والكثير من القرى وجميع هذه القرى كانت لها أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة وخرج منها أعداد كبيرة من العلماء في مختلف الاتجاهات العلمية والفكرية.
- المبحث الثاني: تعريف السكك لغة واصطلاحاً:**

ذكرت المصادر التاريخية عن تسمية (السكك) لغة واصطلاحاً: ففي اللغة: السَّكْكُ: (مفرداً سكة ويقال سَكْسَكِيٌّ أي استقر في الأرض ويقال وَأُسْكِتَ الْإِبِلُ: مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا)^(٢٠). والسَّكَّةُ في اللغة العربية هي الطريق المستوي. إذ يقال وضربوا بُيُوتَهُمْ سَكَكاً: أي صفّاً واحداً^(٢١). وتعرف السكة اصطلاحاً: (وهي الزقاق الواسعة)^(٢٢). بقول الزمخشري: (السَّكْكُ: هي الطريق المصطفة من النخل ومنها قيل للأزقة: سَكَّ لاصطفاف الدور فيها)^(٢٣). وقيل (إنَّما سميت الأزقة سَكّاً لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل)^(٢٤)، وتسمى السكة بالفارسية (كوجه سربسته) وتعني دور لقوم سواء كانت الأرض مملوكة لهم أو لا. أي أن السَّكَّةَ هي الموضع الذي فيه دور مختلفة ومنازل متعدّدة لقوم يسكنون فيه^(٢٥).

إذاً لا نختلف أن كانت زقاقاً أو محلة أو طريق مؤدي لها، إذ زحرت مدن وقرى سمرقند وزقاقها بظهور علماء اجلاء في علوم الحديث الشريف، فقد تطورت حركة الفكر الإسلامي كثيراً في تلك البلاد واتخذت لها اتجاهات مميزة عن باقي أقاليم الخلافة الإسلامية، فأختص علماء كبار في مجالات مهمة في تفسير القرآن الكريم وظهروا من تلك الزقاق والذين صاروا مدرسة أدبية وعقلية وعقائدية معروفة وما زالت مؤلفاتهم تنير دروب الدارسين إلى اليوم.

المبحث الثالث: أشهر السكك العلمية وعلماءها في سمرقند:

١. رأس سكة أبي عبد الرحمن: ذكرها النسفي بأن هذا المكان فيه مجلس املاء داخل مسجدها يرتاده المشايخ الكبار، يُدرس فيها طلاب العلم ومن اهم معلمي السكة الحافظ أبو الحسن علي بن إسحاق بن أحمد بن محمد بن ربحان الترمذي قام بمجلس املاء للطلبة سنة (٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م) في علم الحديث النبوي الشريف وعلم القراءات القرآنية^(٢٦). وسميت السكة باسم (سكة عبد الرحمن او سكة الزهاد) نسبة الى أبو عبد الرحمن معاذ بن يعقوب النسفي الكاسني، الذي كان زاهدا عالما، وكان من خيار المسلمين وهو الذي أسس الجامع العتيق في السكة سنة (٢١٩ هـ / ٨٣٤ م) وهو الذي عمل ايضاً رباط^(٢٧) للزهاد، وبنى بئر ماء للوضوء، ويشير السمعاني قائلاً: (زرت قبره بنفسه، وكان يحكى الحكايات عن حاتم بن عبدان الأصم الزاهد البلخي في الزهد، وحكى عنه أبو جعفر محمد بن أحمد بن هاشم الرعيني، وأبو نصر أحمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير الفقيه الكاسني^(٢٨)).

٢. سكة أبي حمزة السكري: تعود هذه السكة العلمية الى مؤسسها محمد بن ميمون المروزي ويكنى أبو حمزة السكري (ت ١٦٧ هـ / ٧٨٣ م)، من المحدثين الكبار، أصله من خراسان^(٢٩) وسكن سمرقند ودرس الحديث لتلاميذه فيها^(٣٠). كان نبيلاً سمحاً حلو المحادثة والكلام لذلك لقب بالسكري^(٣١). ذهب بصره في آخر عمره فأصيب بالعمى وكان صادقاً الحديث مات في سمرقند ودفن في مقبرة الفاتحين^(٣٢).

٣. سكة ابي يعلى في نسف: كان فيها دار ابي يعلى جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١ هـ / ٩٩١ م)، عالم الفقه والحديث ويرجع نسبه الى الخليفة علي بن ابي طالب (عليه السلام) لذلك سميت بأسمه^(٣٣). من اهم العلماء الذي كان لهم دوراً في التعليم بهذه السكة الحسن بن حامد بن علي بن مروان (أبو عبد الله الوراق ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م)، إمام الحنبلية ومدرسه ومفتيهم سمع أبا بكر بن مالك وأبا بكر النجاد وغيرهم، كان يبتدئ مجلسه في السكة بقراءة القرآن، ثم التدريس، ثم ينسخ بيده ويقتات من أجرته. فسمي أبو عبد الله الوراق^(٣٤).

٤. سكة إجن بن سمرقند: تقع في محلة طاحونة المفتي في سمرقند. فيها دار حديث للعالم أبو الحسن علي بن محمد بن المفتي القطواني (ت ٤٨٤ هـ / ١٠٩١ م)^(٣٥). درس طلاب حي قطوان في سكة إجن بن محمد بن المفتي القطواني الشريف وروى عن أبي القاسم حمزة بن محمد السمرقندي المفسر^(٣٦).

٥. سكة اللبادين في سمرقند: سكنها المحدث أبو عثمان سعيد بن محمد البخاري (ت ٣١٣ هـ / ٩٢٥ م)^(٣٧). وذكر النسفي ايضاً أبو حفص عمر بن حفص بن عبد الحبال الفقيه السمرقندي والذي كان يدرس وينظر في سكة اللبادين بسمرقند^(٣٨).

٦. سكة الليث في سمرقند: نزلها الحافظ أبو محمد رجاء بن المرجى المروزي (ت ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م)^(٣٩). كان يحدث ويروي عن يزيد بن هارون ومحدثي اهل العراق وله تصانيفاً ومؤلفات^(٤٠). وذكر القزويني عن دور العالم والفقيه الفضل بن مغفل بن أحمد بن محمد بن سنان

أبو العباس العجلي (ت ٢٥٢ هـ / ٨٦٦ م) وكان من الرؤسا والفضلاء وكان له قبة علمية على رأس سكة الليث كتب على بابها ابیات شعرية عن الدنيا:

أرى الدنيا تجهز لانطلاق ... مشمرة على قدم وساق

وما الدنيا بباقية لحي ... ولا حي على الدنيا بباقي

كأن بني أمية لم يكونوا ... ملوكا للمدينة والعراق ^(٤١)

٧. سكة أميرنوند في سمرقند: حدث بها العالم أبو محمد عبد الجبار بن أبي المظفر بن عبد الجليل الخفاف المطوعي السمرقندي (ت ٥١٠ هـ / ١١١٦ م) ^(٤٢). أما العالم والفقهاء أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن خلف بن أيوب الفنجي بنى مسجداً في السكة وكان يملئ فيه علم الفقه والحديث لطلابه سنة (٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م) ^(٤٣).

٨. سكة بايان في سمرقند: انتسب إليها المحدث أبو الفضل العباس بن الفضل بن معاذ بن بركة النسفي إذ كان يعقد في مجلسه بالسكة دروساً للتلاميذ الصغار ^(٤٤). وبها أيضاً دار أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن منذر بن حمد المغانبي النسفي روى الحديث فيه لتلاميذه سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م ^(٤٥)، وذكر السمعاني أن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، صلى في مسجدها خرج من هذا المكان جماعة من العلماء، منهم عالم اللغة والأدب أبو يعلى محمد بن أبي الطيب أحمد بن نصر الباياني، وكان فيه مزاح ودعابة وسميت السكة على اسمه ^(٤٦).

٩. سكة بزكران في سمرقند: ذكر النسفي أن فيها حانوت يعود للشيخ أبو طاهر عبد الواحد بن إبراهيم الميداني الصوكي إذ كان يكتب في حانوته علم الحديث ^(٤٧). وحدث فيها أبو سليمان داود بن عبد الله بن شهيد بن يحيى بن زكريا الغنجركي الصكاك (ت ٤٨٠ هـ / ١٠٨٧ م) تلاميذه في داخل السكة ^(٤٨).

١٠. سكة بكر في سمرقند: كان فيها دار المحدثات عالمة عائشة بنت أبي سعد محمد بن جعفر بن محمد المطيبة السمرقندية إذ كانت تدرس فيها مجموعة من الفتايات علم الحديث ^(٤٩). وفيها مدرسة يدرس فيها عالم الحديث والشيخ الواعظ بكر بن اليمان الأسروشي (ت ٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) تلاميذه ^(٥٠).

١١. سكة حائط حيان في سمرقند: كان يقطن فيها القاضي الإمام أبو علي صاعد بن نصر بن أحمد بن الشاه بن علي بن الحسين بن شبل بن نصير النصيري النسفي (ت: ٤٩٣ هـ / ١٠٩٩ م) ^(٥١). وفي السكة مدرسة رأس سكة حائط حيان محلة ساخرج كان يدرس فيها أبو يعقوب يوسف بن بختيار محمد الساغرجي ^(٥٢).

١٢. سكة حائط كوسكان في سمرقند: حدث وأمل في مسجدها الحافظ أبو الحسن علي بن إسحاق بن أحمد بن محمد بن ریحان الترمذي سنة (٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م) ^(٥٣).

١٣. سكة حرب في نسف: سكنها أبو علي أحمد بن إبراهيم بن معاذ السيرواني، روى عن بكر بن سهل الدميطي وإسحاق بن إبراهيم الدبري وعلي بن المبارك الصنعاني وعبد الله بن الحسن

المصيصي وعلي بن عبد العزيز البغدادي والأجلة عندما لقاهم في بلخ ومن ثم نسف سنة (٣١٣هـ / ٩٢٥م) ويُذكر انه علم الناس الفرائض والحساب والفقهاء (٥٤).

١٤. **سكة حكم في سمرقند:** وتقع قرب باب فرخشيد أحد أبواب سور سمرقند فيها حانوت الشيخ أبا نصر الفتح بن جعفر بن عاصم السمرقندي المؤذن الذي خصه لتعليم طلابه علم الحديث والقراءات (٥٥).

١٥. **سكة حية في سمرقند:** في قرية زندنيا نزل بها فقيه نسف الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى بن بكر (ت ٤٩٥هـ / ١١٠١م) وكان يعلم الناس الفقه في بيته في سكة حية (٥٦).

١٦. **سكة حيون في سمرقند:** سكنها وحدث بها الشيخ أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن صالح الحاجبي السمرقندي (٥٧).

١٧. **سكة رزك في سمرقند:** حدث بها أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد بن موسى القمي في شهور سنة (٣٨٤هـ / ٩٩٤م) لقب بابن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م)، كان يعرف في محلة رزك بالشيخ الصدوق، كان كثير الرحلة العلمية في بلاد المشرق، اختص بدراسة علم الحديث، وارتفع شأنه في خراسان، وتوفي ودفن في الري (٥٨). له نحو ثلاثمئة مصنف، ألف بعضها في سكة رزك في سمرقند (٥٩).

١٨. **سكة رستوج في سمرقند:** ذكر النسفي مسجد عز في بمحلة دروازجة في هذه السكة كان يحدث فيها الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد بن جعفر بن محمد البردعي الحنفي سنة (٤٤٠هـ / ١٠٤٨م) صاحب التصانيف في علم الحديث (٦٠).

١٩. **سكة ريك في سمرقند:** نزل فيها عالم الحديث الإمام الحافظ الجليل أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي سنة (٥٠٨هـ / ١١١٤م) ودرس الحديث فيها وكان له رحلات علمية في تبريز (٦١) وخراسان (٦٢).

٢٠. **سكة سبز في سمرقند:** كان فيها دار العالم البليغ الكاتب الشاعر المناظر أبو الحسن عمران بن موسى بن الحسن الحسن بن المغربي المالكي والذي دخل بلاد ما وراء النهر، وكان ببخارى وسمرقند وفرغانة، ورأى الملوك وناظر العلماء وأفاد الفضلاء، وله أشعار كثيرة بليغة رائقة قالها بما وراء النهر ورسائل كتبها في دار الحديث في السكة سنة (٤٣٢هـ / ١٠٤٠م) (٦٣). وسميت بـ (سبز) بالفارسية وتعني سكة المدينة الخضراء، كانت ذات نباتات خضراء ومنها خرج تيمور لنك المغولي الذي زينها بالبنائيات الفخمة (٦٤).

٢١. **سكة سبيدار في سمرقند:** كان يسكنها ويملي الحديث في داره في السكة الشيخ أبي محمد عبد الصمد بن عبد العزيز الدريبي السمرقندي (ت ٥٢٤هـ / ١١٢٩م) من صبيحة كل يوم الجمعة (٦٥).

٢٢. **سكة سلم الجديدة في سمرقند:** يقيم فيها الشيخ القاضي الإمام أبو طاهر داود بن سعيد بن أحمد بن عمر بن عبيد الله التميمي البلعي الأسبانيكي (ت ٥٢٥هـ / ١١٣٠م) وكان يدرس طلابه في علم الحديث فيها (٦٦).
٢٣. **سكة سليمان النحوي في سمرقند:** دخلها العالم كامل بن أحمد البصري البخاري وسمع من الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد السنكباثي املاء للحديث النبوي سنة (٤٤٤هـ / ١٠٥٢م) (٦٧).
٢٤. **سكة سورة الخلقاني في سمرقند:** وفد اليها وسكن بها العالم والمحدث العراقي العباس بن عبد الله بن أسامة فنسب إليها وحدث بها عن طريق إقامة المناظرات العلمية في مسجدتها (٦٨).
٢٥. **سكة صالح في سمرقند:** ذكر النسفي ان الشيخ الإمام أبو محمد عبد السيد بن أبي بكر بن الحسن الهراثي، أي أصله من هراه وسكن في زقاق سمرقند (سكة صالح) وكان يناظر العلماء فيها وقيل انه دفن في مقبرتها التي تسمى (مقبرة رأس قنطرة غاتغر) (٦٩).
٢٦. **سكة صالحات في سمرقند:** وتقع على رأس من محلة باب دستان وفيها خانقاه (رباط علمي) تعقد فيه المناظرات العلمية على يد العالم والفقهاء حي بن أحمد بن جعفر بن بلجاج بن مجاهد بن حازم بن هرثمة بن أعين الخزاعي (٧٠).
٢٧. **سكة عباد في سمرقند:** اشتهرت بمسجدها الجامع وما يعقد به من مناظرات علمية في علم الحديث النبوي اذ أشار النسفي ان الحافظ أبو محمد عبد الصمد بن إبراهيم بن الفضل بن أحمد بن الليث الحنظلي حدث في مسجد السكة سنة (٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) (٧١).
٢٨. **سكة عجلان في سمرقند:** كان الفقيه والشيخ الأديب أبو الحسن علي بن أبي طاهر المطوعي يدرس فيها الطلبة علم الفقه في كتابها (٧٢). وسميت سكة عجلان على اسم شميظ بن عجلان العابد التميمي، من المتعبدين وأهل الفضل في الدين في هذه السكة ممن لزم النقشف والعبادة (٧٣).
٢٩. **سكة عمرج في سمرقند:** ذكرها النسفي اذ قدم عليها الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن داود بن الوليد بن عبد الله بن عبيد الله الوليدي البزاز البخاري سنة (٤٣٢هـ / ١٠٤٠م)، واملى الحديث في مسجدتها (٧٤). وسميت هذه السكة على اسم الصحابي المجاهد عثمان بن سعيد بن سمعان بن مسعود بن سعد بن عمرج بن حجاج بن قتيبة بن مسلم الباهلي السمرقندي (٧٥).
٣٠. **سكة عمور في سمرقند:** مشهورة بمدرستها حدث فيها العالم ابو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي الداغوني سنة (٣١٩هـ / ٩٣١م) (٧٦).
٣١. **سكة عمون في سمرقند:** وفيها يسكن عالم الحديث تميم بن عبد الله الكرابيسي السمرقندي (٧٧).
٣٢. **سكة كشانديزة في سمرقند:** سكنها المحدث عبد السيد بن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المودوي النسفي وتوفي بها سنة (٥٢٤هـ / ١١٢٩م) (٧٨).

٣٣. **سكة مج في سمرقند:** ذكر النسفي ان فيها مقبرة تدعى (السادات) دفن بها أبو القاسم علي بن عقيل بن المظفر بن الحسين بن المظفر ابن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العمري العلوي الفقيه (٥٢٦هـ / ١١٣١م) عندما اتى لعقد المناظرات في سمرقند (٧٩).

٣٤. **سكة مقاتل في سمرقند:** أورد ابن الاثير في هذه السكة مسجد جامع كان يملئ في الحديث العالم أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل بن أحمد المقرئ الهروي سنة (٤٣٢هـ / ١٠٤٠م) (٨٠).

٣٥. **سكة وصاف في نسف:** سكن فيها وحدث العالم أبو العباس عبد الله بن محمد بن فرنكديك (٨١).

٣٦. **سكة يزيد في سمرقند:** كان يقيم فيها العالم أبو عبد الرحمن عبد الله بن حماد بن أيوب بن عيسى الأملئ (ت ٢٦٩هـ / ٨٨٢م) اذ حدث في كتابتيها في محلة باب دستان (٨٢). وحدث فيها العالم والمؤرخ ابو منصور بن نصر بن الفتح بن يزيد بن سالم المعروف بالفامي السمرقندي (ت ٢٥٩هـ / ٨٧٢م) (٨٣).

الخاتمة:

بعد ان انتهيت من انجاز هذا البحث بعون الله وتوفيقه، اود ان ابين اهم النتائج التي توصلت اليها:

١. بعد الفتح الاسلامي لسمرقند بداية التغير في حياة المنطقة من كافة النواحي، فدخل الاسلام الى المنطقة غير في النواحي الادارية والدينية واللغوية، وأعلن عن بداية لتطور علمي جديد في كل قراها.

٢. تعد السكك في سمرقند قاعدة الانطلاق نحو التحولات الفكرية والعلمية لأبناء البلاد، فهي المدرسة الاولى التي تعلم فيها ابناء البلاد شرائع الاسلام والعبادات وخاصة علم القراءات والفقهاء والحديث النبوي الشريف.

٣. دخل آلاف من سكان سمرقند في الاسلام واستقر الاسلام في نفوسهم ودافعوا عنه، وظهرت منهم اجيال اتجهوا الى المجالات العلمية والفكرية، وبعد ان نالوا في بلادهم مستوى معيناً من المعرفة اتجهوا الى كبريات مدن العالم الاسلامي في ذلك العصر مثل بغداد ودمشق والقاهرة ونيسابور وخراسان وغيرها، ليتعلموا هناك ويلتقوا بكبار العلماء، ولذلك برز من بين هؤلاء الكثير من العلماء ممن اقتصوا في كل مجالات العلوم والمعرفة.

٤. من ملاحظة علماء تلك السكك في سمرقند تبين ان العلماء الذين نبغوا فيها كان اغلبهم في العلوم الشرعية مثل علم القراءات والحديث والفقهاء.

٥. تبين ان القرى الرئيسة لمدينة سمرقند خرجت المئات من العلماء في شتى الميادين.

٦. انحسرت الحركة العلمية في المجالات الشرعية، وسادت لغة الادب والشعر خاصة الادب الصوفي في تلك البلاد.
٧. لم تتداول البحوث والرسائل والاطاريح العلمية تأثير تلك السكك واهميتها في إقامة علماءها المناضرات العلمية وتعليم التلاميذ وتخريجهم إضافة الى تعليم الصغار، اذ احتوت تلك السكك على كتاتيب لتعليم للصبيان العلوم الإسلامية ومساجد ومدارس خرجت معظم العلماء. وعندما نرى قلة المصادر التي تسلط الضوء عليها، نجد ان الكتب التي تتناول تاريخ سمرقند جداً قليلة نضراً لان الكتب المختصة بها فقدت ابان الغزو المغولي للمنطقة وسرقة المخطوطات المهمة، اذ وجدنا في هذه الدراسة اهم كتابين اختصت بسمرقند وسككها وهي (القند في ذكر علماء سمرقند للنسفي، والانساب للسمعاني) فكانت أكثر المعلومات من هذين الكتابين.

الهوامش:

- (١) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، قدم لها: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي، د. ط، بيروت، ج ٥، ص ٦٧.
- (٢) ابن اياس، محمد بن احمد (ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م)، بذائع الزهور في وقائع الدهور، مطبعة البابي الحلبي وأولاده، مصر، د.ت، ص ٣١.
- (٣) ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (٢٣٢هـ/ ٨٤٦م)، المسالك والممالك، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م، ص ٣٧٢؛ كمال، احمد عادل، الجمهوريات الاسلامية بآسيا الوسطى من الفتح الاسلامي حتى اليوم، دار السلام للطباعة والنشر، ط ١، القاهرة، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م، ص ٢.
- (٤) بارتولد، فاسيلي، تركستان من الفتح العربي الى الغزو المغولي، نقله عن الروسية صلاح الدين عثمان هاشم، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، د. ط، الكويت، ١٩٣٠، ص ١٧١.
- (٥) النوبهار: أصله معبد بوذي ويعني (الدير الجديد) وصفه ابن الفقيه بأنه كان مخصصاً لعبدة الأوثان الذين يزورونه للحج إلى صنمه الأكبر، ينظر: ابن الفقيه، ابو بكر احمد بن محمد (ت ٣٤٠هـ / ٩٥١م)، البلدان، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٠٢ م، ص ٣٢٣.
- (٦) حلاق، حسان، مدن وشعوب إسلامية، (ملاحم من تاريخ المدن والشعوب الإسلامية) دار الراتب الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص ٣٤٥.
- (٧) البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) المسالك والممالك، تحقيق جمال طلبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م، ص ٢٠.
- (٨) ابن حوقل، ابو القاسم بن حوقل النصيبي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م)، صورة الارض، مطبعة ليدن، ط ٢، ١٩٣٨م، ص ٤٠٩.
- (٩) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١١٩؛ ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص ٣٧٢.
- (١٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٩٥.
- (١١) ويسمى (كواعد سمرقند) فهو أحسن من قراطيس مصر من حيث النعمة آنذاك. ينظر: الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار المعارف للنشر، د. ط، القاهرة، د. ت، ج ١، ص ٥٤٣.
- (١٢) ف. هايد، تاريخ التجارة في الشرق الأدنى في العصور الوسطى، عربي ترجمه من الفرنسية: احمد رضا محمد رضا، مراجعة وتقديم: عز الدين فودة، دار الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة، ١٩٩٤م، ج ٣، ص ٣٨٤.
- (١٣) ابن الفقيه، البلدان، ص ٣٢٥؛ بارتولد، تركستان، ص ١٧٠.
- (١٤) خطاب، محمود شيت، قادة الفتح الإسلامي في بلاد ما وراء النهر، دار الأندلس الخضراء، السعودية، ١٩٩٨م، ص ١٣٥، ف. هايد، تاريخ التجارة في الشرق الأدنى في العصور الوسطى، ص ٣٨٤.
- (١٥) الإدريسي، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٥م) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب للنشر، ط ١، بيروت، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩م، ص ٥٠٢.
- (١٦) ابن حوقل، صورة الأرض، ص ٤٩٩.
- (١٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٨، ص ٤٥١.
- (١٨) ان عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨م)، مرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل للطباعة، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م، ج ٢، ص ٦٨٣.
- (١٩) ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع، ج ٣، ص ١١٠٨.
- (٢٠) صاحب بن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)، المحيط في اللغة، دار صادر، بيروت، د. ت، ج ٢، ص ١٨.
- (٢١) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسى (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠ م، ج ٦، ص ٦٤٣.
- (٢٢) الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد (ت: ٥٣٨ هـ / ١١٤٣م)، أساس البلاغة، دار الفكر، د. ط، بيروت، ١٩٧٩م، ج ١، ص ٤٦٦؛ الجوهري، اسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م)، الصحاح، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم والملايين، بيروت، ١٣٩٩هـ، ج ١، ص ٢٣٩٢.
- (٢٣) الزمخشري، محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣م)، الفائق في غريب الحديث، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، (د. مك، د. ت)، ج ٢، ص ١٨٩.
- (٢٤) الهروي، أبو غبيد القاسم بن سلام بن عبد الله البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ / ٨٣٨م)، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٩٦٤، ج ١، ص ٣٤٩.

- (٢٥) التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر، موسوعة كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي درجوج، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٦م، ج١، ص ٩٦٠.
- (٢٦) النسفي، نجم الدين عمر بن محمد بن احمد (ت ٥٣٧هـ / ١١٤٢م)، القند في ذكر علماء سمرقند، تحقيق: يوسف الهادي، مطبعة مروة التراث، طهران، ١٩٩٩م، ص ٥٤٠.
- (٢٧) رباط: اطلق في بادئ الامر على نوع من الثكنات العسكرية التي تبنى على الحدود قرب الثغور، والمرابطين في هذه الامكنة للدفاع عن الاسلام، وهو مأخوذة من قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ أي أن إقامة الأربطة يرجع لسببين ديني وسياسي حيث كان يقيم به المحاربون وينقطعون للعبادة ومأوى الحراس المرابطون في الثغور. ينظر: القاري، علي بن سلطان محمد، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م، ج١، ٤٦٧؛ عاشور، سعيد عبد الفتاح، حضارة الإسلام، مطبعة كلية الآداب، القاهرة ١٩٩٨م ص ١٥٦.
- (٢٨) أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر للنشر، بيروت، ١٩٩٨م، ج١١، ص ٢٠.
- (٢٩) خراسان: وهي بلاد مشهورة في غرب بلاد ما وراء النهر، وقصبتها هراة ومرو وبلخ وهي من أحسن بلاد الله وأعمرها وأكثرها خيرا، وأهلها احسن الناس وأكملهم عقلاً ورغبةً في الدين ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ص ٤٥٩؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص ٢١٨-٢١٩.
- (٣٠) ابن كيكليدي، صلاح الدين أبو سعيد خليل (ت ٧٦١هـ / ١٣٥٩م)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب للنشر، ط٢، بيروت، ١٩٨٦، ص ٢٧٠.
- (٣١) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣، ص ١٠٣.
- (٣٢) النسفي، القند، ص ٦٧٧.
- (٣٣) ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد للنشر، الرياض، ١٩٨٩م، ج١، ص ١١١؛ النسفي، القند، ص ٤٣٨.
- (٣٤) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية للنشر، لبنان / صيدا، ج١، ص ٤٩٥.
- (٣٥) النسفي، القند، ص ٥٥٦.
- (٣٦) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، د. ت، ص ٤٢٧.
- (٣٧) المصري، أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم (ت ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م)، ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، (د. مك، ٢٠١١م)، ص ٢١٢؛ النسفي، القند، ص ١٩٦.
- (٣٨) النسفي، القند، ص ٤٧٤.
- (٣٩) النسفي، القند، ص ١٦٤.
- (٤٠) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد السبتي التميمي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)، الثقات، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد / الهند، ١٩٧٣، ج٨، ص ٢٤٧.
- (٤١) أبو القاسم عبد الكريم بن محمد (ت ٦٢٣هـ / ١٢٢٦م)، التكوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، د. مك، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م، ج٤، ص ٣٠.
- (٤٢) النسفي، القند، ص ٤٠٥.
- (٤٣) النسفي، القند، ص ٣٦٣.
- (٤٤) النسفي، القند، ص ٥٩٦.
- (٤٥) عباس، سهاد فاضل، الحركة الفكرية الإسلامية في بلاد ما وراء النهر دراسة تاريخية في التطور والاتجاه من القرن الثالث الهجري وحتى القرن السابع الهجري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق، ٢٠١٣، ص ١٢٠.
- (٤٦) الانساب، ج٢، ص ٧٣.
- (٤٧) القند، ص ٤١٢.
- (٤٨) النسفي، القند، ص ١٥٥.
- (٤٩) النسفي، القند، ص ٦٣٨.
- (٥٠) النسفي، القند، ص ١٠٥.

- (٥١) السمعاني، الأنساب، ج ٧، ص ٢٠.
- (٥٢) السمعاني، الأنساب، ج ٢، ص ٣٤٨.
- (٥٣) النسفي، القند، ص ٥٤٠.
- (٥٤) ابن الصلاح، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٦٤١هـ / ١٢٤٣ م)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، بيروت، ١٤١٤هـ، ص ٨٥.
- (٥٥) الرازي، فخر الدين، مناظرات فخر الدين الرازي (ت ٦٠٤ / ١٢٠٧م)، تحقيق: فتح الله خليف، دار المشرق، بيروت، د. ت، ص ٣١ - ٣٢.
- (٥٦) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٢، ص ٧٨.
- (٥٧) النسفي، القند، ص ٤٩٩ - لم اجد معلومات أخرى لأن سمرقند كانت من البلاد البعيدة التي لا يرد ذكرها في كتب الانساب والطبقات ماعدا السمعاني والنسفي.
- (٥٨) القزويني، التدوين في أخبار قزوين، ج ٣، ص ٣٧٧.
- (٥٩) الصُّمَيْرِي، الحسين بن علي بن محمد بن جعفر (ت ٤٣٦هـ / ١٠٤٤ م)، أخبار أبي حنيفة وأصحابه، عالم الكتب للنشر، ط ٢، بيروت، ١٩٨٥م، ص ١٦٥.
- (٦٠) النسفي، القند، ص ٥٤٢.
- (٦١) تبريز: وتقع في القسم الشمالي الغربي من بلاد فارس، وهي قاعدة إقليم أذربيجان، أطلق عليها عدة اسما منها نوريز و نيريز. وتوزيز. ينظر: ناصر خسرو، ابو معين الدين الحكيم (ت ٤٨١هـ / ١٠٨٨ م)، سفرنامه، تحقيق: يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد، ط ٣، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٣٨؛ العزيزي، الحسن بن أحمد المهلب (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠ م)، المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، ص ١٤٣.
- (٦٢) النسفي، القند، ص ٣٤٤.
- (٦٣) النسفي، القند، ص ٦١١.
- (٦٤) الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود (ت ٢٨٢هـ / ١٢٨٣م)، الاخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٦٠ م، ص ٣٢٨.
- (٦٥) النسفي، القند، ص ٤٢٢.
- (٦٦) السمعاني، الأنساب، ج ٢، ص ٣٤٠.
- (٦٧) النسفي، القند، ص ٦٩٨.
- (٦٨) النسفي، القند، ص ٥٩١.
- (٦٩) السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦ م)، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، دار ديوان الأوقاف، د. ت، ج ١، ص ٤٥٣.
- (٧٠) النسفي، القند، ص ٣٩٥.
- (٧١) النسفي، القند، ص ٣٨٩؛ عباس، الحركة الفكرية الإسلامية في بلاد ما وراء النهر، ص ٩٧.
- (٧٢) النسفي، القند، ص ٥٦٩.
- (٧٣) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد السبتي التميمي (ت ٣٥٤هـ / ١٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، ١٩٩١ م، ص ٢٤١.
- (٧٤) القند، ص ٥٤٤.
- (٧٥) ابن القيسراني، ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي (ت ٥٠٧هـ / ١١١٣ م)، الأنساب المتقنة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، تحقيق: دي يونج، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٦٥ م، ص ٢٠٠.
- (٧٦) السمعاني، الأنساب، ج ٥، ص ٩٥.
- (٧٧) النسفي، القند، ص ١١٨.
- (٧٨) النسفي، القند، ص ٤٢٠.
- (٧٩) القند، ص ٥٦١.
- (٨٠) اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٣، ص ٢٤٥.
- (٨١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٧٨.
- (٨٢) النسفي، القند، ص ٣١٢.
- (٨٣) ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرفة النظامية، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات، ط ٣، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، ج ١، ص ٣٤٧.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- ١- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، د. ت.
- ٢- ابن الصلاح، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٦٤١هـ / ١٢٤٣م)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٣- ابن الفقيه، أبو بكر أحمد بن محمد (ت ٣٤٠هـ / ٩٥١م)، البلدان، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٠٢م.
- ٤- ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي (ت ٥٠٧هـ / ١١١٣م)، الأنساب المتقنة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، تحقيق: دي يونج، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٦٥م.
- ٥- ابن إياس، محمد بن أحمد (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣م)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، مطبعة البابي الحلبي وأولاده، مصر، د. ت.
- ٦- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد السبتي التميمي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)، الثقات، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد / الهند، ١٩٧٣.
- ٧- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد السبتي التميمي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، ١٩٩١م.
- ٨- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد للنشر، الرياض، ١٩٨٩م.
- ٩- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرفة النظامية، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات، ط٣، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ١٠- ابن حوقل، أبو القاسم بن حوقل النصيبي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م)، صورة الارض، مطبعة ليدن، ط٢، ١٩٣٨م.
- ١١- ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت ٢٣٢هـ / ٨٤٦م)، المسالك والممالك، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م.
- ١٢- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ١٣- ابن كيكليدي، صلاح الدين أبو سعيد خليل (ت ٧٦١هـ / ١٣٥٩م)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب للنشر، ط٢، بيروت، ١٩٨٦.
- ١٤- الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٥م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتب للنشر، ط١، بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- ١٥- ابن عبد الحق، صفى الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل للطباعة، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- ١٦- البكري، أبو عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)، المسالك والممالك، تحقيق: جمال طلبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، مج٢، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- ١٧- التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٦م.
- ١٨- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧م)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار المعارف للنشر، د. ط، القاهرة، د. ت.
- ١٩- الجوهرى، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م)، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم والملايين، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ٢٠- الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ / ٨٨٣م)، الاخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٦٠م.
- ٢١- الرازي، فخر الدين، مناظرات فخر الدين الرازي (ت ٦٠٤هـ / ١٢٠٧م)، تحقيق: فتح الله خليف، دار المشرق، بيروت، د. ت.
- ٢٢- الزمخشري، محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)، الفائق في غريب الحديث، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، د. ت، د. ت.
- ٢٣- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد (ت: ٥٣٨هـ / ١١٤٣م)، أساس البلاغة، دار الفكر، د. ط، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٢٤- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ / ١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر للنشر، بيروت، ١٩٩٨م.

- ٢٥- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦ م)، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، دار ديوان الأوقاف، د. ت.
- ٢٦- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣.
- ٢٧- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ / ١٥٠٥م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية للنشر، لبنان / صيدا.
- ٢٨- صاحب بن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥ م)، المحيط في اللغة، دار صادر، بيروت، د. ت.
- ٢٩- الصِّمِّمِي، الحسين بن علي بن محمد بن جعفر (ت ٤٣٦هـ / ١٠٤٤ م)، أخبار أبي حنيفة وأصحابه، عالم الكتب للنشر، ط ٢، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٣٠- العزيمي، الحسن بن أحمد المهلب (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠ م)، المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
- ٣١- القاري، علي بن سلطان محمد، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- ٣٢- القزويني، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد (ت ٦٢٣هـ / ١٢٢٦ م)، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطارد، دار الكتب العلمية، د. مك، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
- ٣٣- المصري، أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم (ت ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م)، ذيل لب الباب في تحرير الأنساب، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ط ١، د. مك، ٢٠١١ م.
- ٣٤- ناصر خسرو، ابو معين الدين الحكيم (ت ٤٨١هـ / ١٠٨٨ م)، سفرنامه، تحقيق: يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد، ط ٣، بيروت، ١٩٨٣م.
- ٣٥- النسفي، نجم الدين عمر بن محمد بن احمد (ت ٥٣٧هـ / ١١٤٢م)، القند في ذكر علماء سمرقند، تحقيق: يوسف الهادي، مطبعة مرآة التراث، طهران، ١٩٩٩م.
- ٣٦- الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله البغدادي (ت ٢٢٤هـ / ٨٣٨ م)، غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٩٦٤.
- ٣٧- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، قدم لها: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي، د. ط، بيروت.

ثانياً: المراجع:

- ١- بارتولد، فاسيلي، تركستان من الفتح العربي الى الغزو المغولي، نقله عن الروسية صلاح الدين عثمان هاشم، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، د. ط، الكويت، ١٩٣٠.
- ٢- حلاق، حسان، مدن وشعوب إسلامية، (ملاحم من تاريخ المدن والشعوب الإسلامية) دار الراتب الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- ٣- خطاب، محمود شيت، قادة الفتح الإسلامي في بلاد ما وراء النهر، دار الأندلس الخضراء، السعودية، ١٩٩٨ م.
- ٤- عاشور، سعيد عبد الفتاح، حضارة الإسلام، مطبعة كلية الآداب، القاهرة، ١٩٩٨ م.
- ٥- عباس، سهاد فاضل، الحركة الفكرية الإسلامية في بلاد ما وراء النهر دراسة تاريخية في التطور والاتجاه من القرن الثالث الهجري وحتى القرن السابع الهجري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق، ٢٠١٣.
- ٦- ف. هايد، تاريخ التجارة في الشرق الأدنى في العصور الوسطى، عربيه ترجمه من الفرنسية: احمد رضا محمد رضا، مراجعة وتقديم: عز الدين فودة، دار الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ٧- كمال، احمد عادل، الجمهوريات الإسلامية بآسيا الوسطى من الفتح الإسلامي حتى اليوم، دار السلام للطباعة والنشر، ط ١، القاهرة، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

Resources and References

Firstly: Resources:

- 1- Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Wahid al-Shaybani (d.630 AH / 1232 CE), The Pulp in Genealogy Refinement, Dar Sader, Beirut, Dr. T.
- 2- Ibn al-Salah, Taqi al-Din Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad (d.641 AH / 1243 CE), the chosen one from the book "The Context for the History of Nishapur", edited by: Khaled Haidar, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing Distribution, d. I, Beirut, 1414 AH.
- 3- Ibn Al-Faqih, Abu Bakr Ahmad Ibn Muhammad (d. 340 AH / 951 AD), Al-Balad, Braille Press, Leiden, 1302 AD.
- 4- Ibn al-Qaysarani, Abu al-Fadl Muhammad ibn Tahir bin Ali (d. 507 AH / 1113 CE), the consistent lineages of similar lines in points and settings, edited by: De Young, Braille Press, Leiden, 1865 CE.
- 5- Ibn Ayas, Muhammad Ibn Ahmad (d. 930 AH / 1523 CE), Bada'i al-Zuhur in Waqi'at al-Aghail, Al-Babi Al-Halabi and Sons Press, Egypt, Dr. T.
- 6- Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad bin Ahmad Al-Sabti Al-Tamimi (d. 354 AH / 1965 CE), Al-Thiqaat, the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad / India, 1973.
- 7- Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad bin Ahmad al-Sabti al-Tamimi (d. 354 AH / 1965 CE), famous scholars of the regions and prominent scholars of the countries, edited by: Marzouq Ali Ibrahim, Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Egypt, 1991 AD.
- 8- Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Ahmad bin Ali (d. 852 AH / 1448 CE), Nuzhat al-Kernab in titles, edited by: Abdul Aziz Muhammad bin Salih al-Sudairy, Al-Rashed Publishing Library, Riyadh, 1989 AD.
- 9- Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Ahmad bin Ali (d. 852 AH / 1448 CE), Lisan al-Meezan, edited by: The Department of Systematic Knowledge, Al-Alamy Foundation for Publications, 3rd Edition, Beirut, 1406 AH / 1986 AD.
- 10- Ibn Hawqal, Abu al-Qasim bin Hawqal al-Nasibi (d. 367 AH / 977 CE), Image of the Earth, Leiden Press, 2nd Edition, 1938 AD.
- 11- Ibn Khardathba, Abu al-Qasim Ubayd Allah ibn Abdullah (232 AH / 846 CE), Al-Masalakat and Kingdoms, Braille Press, Leiden, 1307 AH / 1889 CE.
- 12- Ibn Sayyidah, Abu al-Hasan Ali bin Ismail al-Morsi (d. 458 AH / 1065 CE), The Greatest Arbitrator and the Ocean, edited by: Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2000 AD.
- 13- Ibn Kikeldi, Salah al-Din Abu Saeed Khalil (d.761 AH / 1359 CE), Jami al-Tahsil fi Ahkam al-Marasil, edited by: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, The World of Books for Publishing, Edition 2, Beirut, 1986.
- 14- Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 560 AH / 1165 CE) Nuzhat al-Mushtaq in penetrating the horizons, The World of Books for Publishing, 1st Edition, Beirut, 1409 AH / 1989 AD.
- 15- Abd al-Haq, Safi al-Din Abd al-Mu'min al-Baghdadi (d. 739 AH / 1338 CE), Observatories for the Observation of Names of Places and Bekaa, edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar Al-Jeel for Printing, Beirut, 1412 AH / 1992 CE.
- 16- Al-Bakri, Abu Ubayd Allah bin Abdul Aziz bin Muhammad (d. 487 AH / 1094 CE), Pathways and Kingdoms, Achievement of Jamal Tolba, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah, Beirut, Edition 1, Volume 2, 1424 AH / 2003 CE.
- 17- Al-Tahanawi, Muhammad bin Ali Ibn al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Saber, Encyclopedia of Scouts of Art and Science Idioms, edited by: Ali Dahroug, Lebanon Library, Beirut, 1996.
- 18- Al-Tha'alabi, Abu Mansour Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail (d. 429 AH / 1037 CE), Fruits of hearts in the additive and the insane, Dar al-Ma'arif for publication, d. I, Cairo, d. T.
- 19- Al-Gohari, Ismail bin Hammad (393 AH / 1002 CE), As-Sahhah, edited by: Ahmad Abd al-Ghafoor Attar, Dar al-Alam wa al-Mali'a, Beirut, 1399 AH.
- 20- Al-Dinouri, Abu Hanifa Ahmad bin Dawood (d. 282 AH / 1283 CE), Al-Akhbar Twal, edited by: Abdel-Moneim Amer, House of Revival of Arab Books, Issa Al-Babi Al-Halabi and Co., Cairo, 1960 AD.
- 21- Al-Razi, Fakhr al-Din, the debates of Fakhr al-Din al-Razi (d. 604/1207 CE), edited by: Fathallah Khalif, Dar al-Mashriq, Beirut, d. T.

- 22- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar (d.538 AH / 1143 CE), al-Faiq in Gharib al-Hadith, edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Maarifah, d. Mk, d. T.
- 23- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar bin Muhammad (T. : 538 AH / 1143 CE), Asas al-Balaghah, Dar al-Fikr, Dr. I, Beirut, 1979.
- 24- Al-Samaani, Abu Saad Abdul-Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi (T. : 562 AH / 1166 AD), Genealogy, edited by: Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Fikr Publishing, Beirut, 1998 AD.
- 25- Al-Samaani, Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour (d. 562 AH / 1166 CE), Inking in the Great Dictionary, edited by: Munira Naji Salem, House of Awqaf Diwan, d. T.
- 26- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 CE), Tabaqat al-Hafiz, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1403.
- 27- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. : 911 AH / 1505 CE), with a view to scholars in the classes of linguists and grammarians, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Modern Library for Publishing, Lebanon / Saida.
- 28- Al-Saheb bin Abbad, Ismail bin Abbad bin Al-Abbas (d. 385 AH / 995 AD), Al Muheet in the Language, Dar Sader, Beirut, d.
- 29- As-Sumari, Hussein bin Ali bin Muhammad bin Jaafar (d. 436 AH / 1044 CE), Abu Hanifa and his companions news, The World of Books for Publishing, 2nd Edition, Beirut, 1985 AD.
- 30- Al-Azizi, Al-Hasan bin Ahmad Al-Muhallabi (d. 380 AH / 990 AD), Al-Masalik and Kingdoms, edited by: Tayseer Khalaf, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, d.
- 31- Al-Qari, Ali bin Sultan Muhammad, Marqat al-Mafateh Sharh Mishkat al-Masabeeh, edited by: Jamal Itani, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Lebanon, Beirut, 1422 AH / 2001AD.
- 32- Al-Qazwini, Abu al-Qasim Abd al-Karim ibn Muhammad (d.623 AH / 1226 CE), blogging in Qazvin News, edited by: Aziz Allah Al-Attardi, Dar Al-Kutub Al-Alami, d. Mk, 1408 AH / 1987AD.
- 33- Al-Masry, Ahmed bin Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim (d.1086 AH / 1675 AD), The Tail of the Core in Editing Genealogies, Edited by: Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan, An-Nu'man Center for Research and Islamic Studies, 1st Edition, Dr. Mk, 2011 AD.
- 34- Nasir Khusraw, Abu Mu'in al-Din al-Hakim (d. 481 AH / 1088 CE), Safarnama, edited by: Yahya al-Khashab, Dar al-Kitab al-Jadid, 3rd Edition, Beirut, 1983 AD.
- 35- Al-Nasfi, Najm al-Din Umar bin Muhammad bin Ahmad (d. 537 AH / 1142 CE), Al-Qand in the mention of the scholars of Samarkand, edited by: Yusef Al-Hadi, Mirat Al-Turath Press, Tehran, 1999 AD.
- 36- Al-Harawi, Abu Ubayd al-Qasim bin Salim bin Abdullah al-Baghdadi (d.224 AH / 838 CE), Gharib al-Hadith, edited by: Muhammad Abd al-Mu'id Khan, Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad, 1964.
- 37- Yaqut al-Hamwi, Shihab al-Din Abi Abdullah al-Rumi (d.626 AH / 1228 CE), Dictionary of Countries, presented to her by: Muhammad Abd al-Rahman al-Maraashli, House of Revival of Arab Heritage, d. I, Beirut.

Secondly: References:

- 1- Barthold, Vasily, Turkestan from the Arab conquest to the Mongol invasion, quoted by the Russian Salah al-Din Osman Hashem, the National Council for Culture, Arts and Literature, d. I, Kuwait, 1930.
- 2- Hallaq, Hassan, Islamic Cities and Peoples, (Features from the History of Islamic Cities and Peoples), Al-Ratib University Press for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
- 3- Khattab, Mahmoud Sheet, Leaders of the Islamic Conquest in the Countries Beyond the River, Dar Al-Andalus Al-Khadra, Saudi Arabia, 1998 AD.
- 4- Ashour, Said Abdel-Fattah, Civilization of Islam, Faculty of Arts Press, Cairo, 1998 AD.
- 5- Abbas, Suhad Fadel, The Islamic Intellectual Movement in Beyond the River, A Historical Study of Development and Trends from the Third Hijri Century to the Seventh Century AH, Master Thesis (unpublished), Tikrit University, College of Education for the Humanities, Iraq, 2013.
- 6- F. Heide, History of Trade in the Near East in the Middle Ages, Arabic translated from French: Ahmed Reda Mohamed Reda, reviewed and presented by: Ezz El Din Fouda, House of the Egyptian General Book Authority, Egypt, Cairo, 1994.
- 7- Kamal, Ahmed Adel, the Islamic Republics of Central Asia from the Islamic Conquest until today, Dar Al Salam for Printing and Publishing, 1st Edition, Cairo, 1427 AH / 2006 AD.